Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
7 November. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
500 دينار
16 صفحة

إقامة سوق للحرف الشعبية

حدائق الزوراء تحتضن مشاهير العراق

□ بغداد/ علي ناصر الكناني

ضمن استعداداتها للاحتفال السنوي بيوم بغداد في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني الحالي، هيأت أمانة بغداد العديد من البرامج والفعاليات الثقافية والفنية والترفيهية وبما يتناسب مع أهمية المناسبة بما تحمله من دلالات تاريخية ورمزية واعتبارية ومكانة حاضرة للعلم والمعرفة والإبداع وعاصمة للمدن العربية على مر العصور والأزمان حتى يومنا الحاضر.

جاء ذلك على لسان حكيم عبد الزهرة مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في الأمانة ورئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال حيث تم إقرار عدد من الأفكار والمقترحات الذي سيتم تنفيذها خلال هذه الاحتفالية التي ستقام على حدائق الزوراء والتي من بينها إنشاء شارع للمشاهير ويضم أكثر من (٢٠) شخصية عراقية مشهورة في مجالات السياسة والادب والفكر والفن والشعر والرياضة ممن كانت لهم اثار بارزة ومشهورة ظلت راسخة في وجدان المجتمع العراقي، اذ سيقوم بأدوارهم مجموعة من الفنانين العاملين في الوسط الفني ومن طلبة أكاديمية الفنون الجملة، حيث سيؤدون مشاهد قصيرة ومميزة تدل على كل شخصية من تلك الشخصيات وسيكونون بكامل ملابسهم التي كانوا يرتدونها في حياتهم العامة، مشيرا الى ان هناك فكرة اخرى سيتم تقديمها خلال هذه الاحتفالية أيضا وهي اقامة سوق تراثي بغدادي يضم ما يقارب ٢٥ مهنة حرفية وتراثية مختارة من المهن الشعبية البغدادية التي كانت سائدة ايام زمان يقوم بصناعتها أشخاص حرفيون وبشكل مباشر امام الجمهور كما لو كانوا يمارسون إعمالهم ومهنهم هذه في محالهم وورشهم الحرفية ومن بينها (الحداد والنجار والتنجي والحلاق وجراخ السكاكين والرواف والمقهى البغدادي) وغيرها من المهن القديمة الأخرى.

وأوضح عبد الزهرة انه جرى تحديد مفردات احتفالية الافتتاح الرسمية وما سيقدم منها من كلمات للمسؤولين وفعاليات فنية أخرى منوعة، إضافة إلى ما ستعرضه الدوائر البلدية التابعة للأمانة في الأجنحة الخاصة بها من الزهور والماكيتات والخرائط والرموز الفنية التي تمثل كل دائرة، هذا الى جانب دعوة عدد من الفنانين والمثقفين العراقيين المغتربين المتواجدين في دول الجوار حاليا للمشاركة في إحياء فعالية يوم بغداد بهدف خلق روح التواصل معهم واسهامهم الفاعل في احياء المناسبات والفعاليات الوطنية والبغدادية.

العمود الثامن

في حب المسيحيين -٣

رفائيل بطي يهتف: هذه ليست كتابة

علي حسين

عاش مسلماً بين المسيحيين ومسيحياً بين المسلمين، واختار الصحافة ديانة وعقيدة، استاذ فريد في فنه، أسس أول دار صحافية في العراق، مدرسة تدرج فيها كثيرون وتخرج فيها اعلام الصحافة العراقية. بدأ الحياة من تحت الأرض، والصحافة من تحت الفقر، وارتقى وارتقى ولم يوقفه عن الارتقاء سوى الموت.

كان يتيماً بلا أب، وكريماً بلا حدود، ومحباً للحياة والصحافة بلا حساب، لا تعرف إن كان يعشق الحياة من أجل الصحافة أم يبرع في الصحافة من أجل الحياة. وكان ظريفاً آسر الحضور إذا ضحك، وآسر الحضور إذا غضب، ويغادر المكان إذا ثار، ثم لا يلبث أن يعود، ضاحكاً من نفسه، معتذراً، مثل طفل، عما فعل، شديد الأناقة، يليق به أي شيء، وكان يغير البدل يوميا نكاية بسنوات الفقر واليتم والجوع،، ويسهر الليل حتى آخره، ويعمل النهار حتى آخره.

أبو الصحافة العراقية كما يصفه المؤرخون وعميد الصحافة في وثائق النخب السياسية وكانت جريدته (البلاد) المدرسة الصحفية الكبيرة التي تخرجت فيها أجيال، جيل أتقن وطنية القلم، وجيل رفع شعار الوطن وجيل علمه رفائيل بطي، كيف يكون الصحفي حازما في امور لاتقبل المناورة، وهادئا في مواضع الخير والجمال.

ولد رفائيل بطي في السنة الأولى من القرن الماضي لأبوين من عامة الناس، فدخل مدرسة الآباء الدومنيكان صغيرا،وتخرج فيها في السنة التي اشتعل فيها العالم في حربه الكونية الاولى.

صنع كل شيء من لا شيء، جد وتوكل، وعندما أعود إلى سيرته وبداياته، تذهلني الجرأة التي كان يملكها، والشجاعة التي رافقته، والإقدام الذي رفعه شعاراً. بدأ حياته شماسا في كنيسة، كان اهلة يعدونه لأن يصبح قسا، لكنه قرر أن يصبح صحافياً: "ان أصبح صحافياً ذائع الصيت، ولجريدته دوي وانتشار بعيد المدى وفي نفسي ان أتهيأ لأكون صاحب جريدة يومية كبرى " أراد أن يكون من كبار صحافيي العراق، ومن رجال العرب، فأنشأ صحيفة البلاد في مكان من غرفتين، وجعل شعارها "البلاد في ميدان الجهاد" : "أخيراً أتيح لنا ان نعمل في الصحافة أحراراً مستقلين فأنشأنا صحيفة (البلاد) عسانا ان نؤدي بها خدمة ضئيلة متواضعة في ميدان الجهاد.. جهاد هذه الأمة المغلوبة على أمرها، فالصحافة لسان الأمة الناطق ومرآتها الصافية فهي معبرة عما يختلج في أعماق القلوب وهي المجلية صور النفوس " وكان يملا اكثرها بنفسه، مقالات ادبية وافتتاحيات سياسية جريئة، وبدأ الشماس السابق، من دون أي عقد، يستقطب كبار الكتاب والصحافيين، فهمي المدرس وابراهيم صالح شكر ويوسف رجيب ومصطفى علي ومحمد رضا الشبيبي ومعروف الرصافي، وكل اسم من هذه الاسماء يكفي لاغراء القارئ بمطالعة الجريدة من الغلاف للغلاف، مما دفع العلامة الكرملي الى ان يكتب في مجلة (لغة العرب) قائلا: " يعرف كتاب العربية الكاتب المقدام رفائيل بطي فقد استحسن في بغداد جريدة سماها البلاد وقد لاقت اقبالاً عظيما من العراقيين وغيرهم.. حتي يمكن ان يقال عنها انها توافق جميع الاحزاب والمذاهب والآراء والاديان ".

لم يفصل منذ انطلاقته الأولى بين نفسه ووطنه، فقد كان يصنع نفسه وهو يصنع حرية بلده، ويجعل من نفسه أديباً وهو يؤدب الطغاة.

كانت افتتاحياته تبدو مثل مربعات صُفَّت بعناية فائقة، يكتب الجملة ثم يعيدها ثم يستعيدها ثم يقول للمقربين منه: اقرؤا! فينتشل الورقة من اليد قبل ان تكمل العين القراءة ويقول، فلنُعِد هذه ليست كتابة،، وكان إذا ما خطرت له جملة جميلة رقص بساعديه وهتف: هذه هي الصحافة.

رفع شعاره المعروف "الكرامة والخبز والحرية"وكان يكتب: ان العراق هو حاصل مجموع الكرامة والخبز والحرية فحذار من التلاعب بهذا الثالوث.. والعراقي مقدس.. العراقي مقدس..! وكان رائده في كل ذلك، الوطن حيث رآه انقى واكبر من كل الهويات والمسميات والطوائف.

صباح المدى

■ يقيم بيت الشعر العراقي اليوم الأحد وفي الساعة الخامسة والثلث عصرا أمسيته (سيدة النجاة) في مبنى كنيسة سيدة النجاة بحي الكرادة ببغداد والتي ستشارك فيها مجموعة من شعراء العراق وكتابه من داخل وخارج العراق، استنكارا لما تعرضت له مجموعة من المصلين الأبرياء في الحادث الإرهابي المروع الذي خلف العشرات من الضحايا في واحدة من أبشع الجرائم التي شهدها العراق. ستتخلل الأمسية قراءة بيان وقصائد وكلمات كتبت للمناسبة.

■ تقيم دائرة السينما والمسرح ودائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة وبالتعاون مع منظمة (سينمائيون عراقيون بلا حدود) مهرجان جوار العراق السينمائي للفترة من ٢٥ -٢٩/١١/٢٠١٠ على المسرح الوطني في بغداد بمشاركة دول جوار العراق تركيا وايران والسعودية والكويت والاردن وسوريا اضافة لفيلمين مقدمين من ضيوف المهرجان من دولة مصر العربية الشقيقة ودولة اذربيجان ومشاركة افلام عراقية باللغتين. العربية والكردية من أقليم كردستان العراق.

■ عرضت فرقة منتدى شباب النجف مسرحية شبابية بعنوان "بيت الجان" مستعرضين خلالها مضامين سياسية منها الهاجس الذي يعيشه المواطن العراقي تجاه عدم اكتراث المسؤولين من ذوي السلطة بالمواطن.وقال مسؤول شعبة الإعلام في مديرية شباب ورياضة النجف احمد محمود شنان إن "هذا العرض المسرحي يأتي ضمن المبادرات الفنية والثقافية لمنتدى شباب النجف في مديرية شباب ورياضة المحافظة، وهو من تأليف وإخراج إيمان علاء تتناول المسرحية الصراع بين الجهل والعلم، والنور والظلام، والتخلف والوعي، والخير والشر، ناهيك عن هدفها الرئيسي المتمثل بلفت نظر السياسيين إلى المواطن وما حلّ به نتيجة انشغالهم بالصراع السياسي".

■ تنظم دار ثقافة الأطفال مسابقة لمبدعي ثقافة الطفل في مجالات عدة وهي جائزة(محمد شمسي) للقصة وجائزة (باقر سماكة) للشعر و جائزة (عزي الوهاب)للنصوص المسرحية والاوبريت و جائزة (عبد الإله رؤوف) للسيناريو وجائزة (طالب مكي)لرسوم رسامي الأطفال، وقد حددت مواصفات المشاركة وستمنح الدار ثلاث جوائز قيمة ومتميزة للفائزين الثلاثة الاوائل في كل نوع من الأنواع الأدبية والفنية للمسابقة (القصة، والقصيدة والنصوص المسرحية والاوبريت، والسيناريو، ورسوم رسامي الأطفال).وحددت آخر يوم لتسلم النصوص والأعمال المشاركة في ٣٠ /١١/ ٢٠١٠.

على الهاتف..

جلال كامل: الدراما بحاجة إلى اكتمال جميع حلقاتها للارتقاء بها

× آخر كتاب قرأته؟
– **ليس كتاباً وإنما مجموعة من الإعمال الدرامية.**
× برنامج تحرص على متابعته؟
– **أتابع البرامج السياسية والثقافية.**
× آخر إعمالك؟
– **الحب أولا تأليف صباح عطوان.**
× أجمل بلد زرته؟
– **بغداد الأجمل في عيني.**
× خبر يفرحك؟
– **الأمن وتوفير الكهرباء.**
× أسوأ خبر سمعته؟
– **كثيرة هي الاخبار السيئة.**
× أمنيتك؟
– **تحقيق أحلامي وهي مرتبطة الواحدة بالأخرى.**
× مطرب تستمع له؟
– **فيروز وكاظم الساهر.**
× هواياتك؟
– **الاستماع الى الموسيقى وممارسة الرياضة.**
× افضل فنان عراقي؟
– **كارلو هارتيون.**
× رأيك بالدراما العراقية الآن؟
– **الدراما بحاجة الى اكتمال جميع حلقاتها للارتقاء بها من جديد.**
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– **شرب القهوة وتأمل الكرادة من شرفة منزلي.**
× آخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟
– **كنت أتابع برنامجاً على إحدى القنوات الفضائية.**

نورا خالد

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

حديقة لحماية العشاق من الشرطة

□ سريلانكا

قررت الحكومة السريلانكية بناء حديقة خاصة للعشاق من الشباب، ممن يبحثون عن الحرية في اللقاء، من دون الحرج الاجتماعي أو الخشية من ملاحقة الشرطة.

يشار الى أن الشرطة كانت قد اعتقلت المئات من العشاق الشباب في مدينتين بدعوى انهم كانوا يلاطفون بعضهم علنا، الا ان الحكومة ألمحت الى حرجها من تلك الاعتقالات.

ويعتبر المجتمع السريلانكي مجتمعا محافظا نسبيا، وهو ما يجعل الملاطفات بين المحبين والعشاق أمرا محرجا وغير مرغوب.

والهدف من خطة «حديقة العشاق» بسيط، وهو السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم من دون التعرض للحرج او الاعتقال.

وقال رئيس المجلس الوطني لخدمات الشباب لاليث بيوم بيريرا: ان خطة بناء حديقة للعشاق او الشباب موجودة منذ سنوات.

لكن الخطة وجدت التأييد والحماسة عقب الاعتقالات التي قامت بها الشرطة للمئات من الشباب العشاق ممن ضبطوا، وهم اما يضمون او يقبلون بعضهم في بلدتي كورونيغالا وماتارا.

واضاف بيريرا: ان الشرطة التي كانت تتصرف بشيء من التسرع، قبضت على بعض المتزوجين من بين هؤلاء الشباب العشاق، مضيفا أن وزير شؤون الشباب شعر بمسؤولية جزئية عماحصل، لان السلطات لم توفر اماكن يتريض فيها العشاق من دون مضايقات او حرج.

وستكون الحديقة الجديدة، التي ستفتتح العام المقبل، على ضفاف النهر حيث يوجد مبنى البرلمان.

ولن يسمح للأطفال بدخولها، ولكن غير هذا التقييد لن تكون هناك اي محاذير اخرى لاي شخص بدخولها والتمتع بها، رغم انها في الاصل مخصصة للشباب. كما سيسمح للموسيقيين باسماع موسيقاهم في انحاء الحديقة.

وتقول السلطات: إن هناك خططا لافتتاح المزيد من هذه الحدائق، لكن بعض الناس أعربوا عن القلق من احتمال تحولها الى ملاذ للمنحرفين.

عن ال بي بي سي

هالي بيري تشهد إنتفاخات غير طبيعيَّة في وجهها

□ نيويورك

بعد أنْ كانت تعتبر من أجمل الممثلات في هوليوود والنساء في العالم، ظهرت الممثلة الأميركيَّة، هالي بيري، بمظهر مختلف خلال تصوير فيلمها الجديد، حيث شوهدت وكأنَّها تضعُ قناعًا على وجهها، فبسحر المكياج تحوَّلت هالي بيري من جميلة من دون عمليَّات تجميل إلى امرأة منتفخة الخدود والشفاه والصدر.

ناعومي كامبل تتزوَّج الشهر المقبل في مصر

□ تتوجَّه الأنظار يومي ٧ و٨ كانون الأوَّل المقبل إلى مدينة الأقصر في مصر، حيث سيقام حفل زفاف عارضة الأزياء البريطانيَّة، ناعومي كامبل، (٤٠ عامًا) على الملياردير الروسي فلاديسلاف دورونين (٤٧ عامًا)، بحضور حشد من نجوم ومشاهير هوليوود. وسيقضي العروسان ليلتهما الأولى في فندق "Winter Palace" الذي يعتبر من أفخم فنادق العالم.

عن رويترز

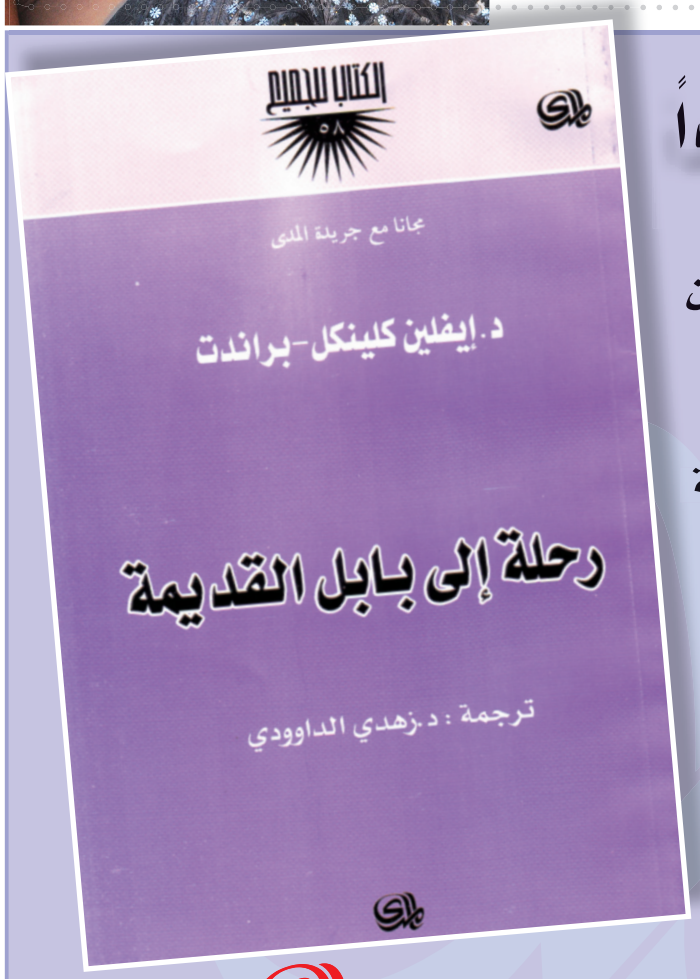

غداً

اطلب نسختك من الكتاب الثامن والخمسين من سلسلة الكتاب للجميع

يوزع مجاناً مع صحيفة المدى